اذا الصحافة ذلت ولم تكن مستقلة
ففي البلاد اناس تخاف منها العلة
نظرية دوران انقليبيال
١٩٣٦

# Ez-Zamane الزمان

ترسل باسم مدير الجريدة
محمد نيس
المراسلات نهج سيدي بو خريصان
عدد ٢٨ تونس تلفون ٣٤٠٤٠

تونس يوم الثلاثاء ١٢ ربيع الانور ١٣٥٥ — عدد ٣٢٢ ـــ السنة السادسة — وفي ٢ جوان ١٩٣٦ - 2 Juin 1936

## محمد

### صلى الله عليه وسلم

ما من مسلم الا ويرغب من صميم قلبه ان لو عاش في زمن النبي الكريم ليملأ قلبه من نور طلعته وهيبة شخصه الجليل ، وما من مسلم الا ويود لو من الله عليه برؤية ابي الزهراء في عالم الاحلام والارواح فان من رآه في المنام كمن رآه حقا كما قال عليه الصلاة والسلام .

اطيل التفكير في اوصافه الشريفة التي جاءت في كتب السيرة واتبين اوصاف جميع بني الانسان لعلي اجد فيهم بعض ما عرف من اوصاف النبي الكامل فلا اجد وصفا من اوصافه الا في كل رجل معروف بالعظمة والكمال .

كان اذا صافح رجلا لا يرسل يده حتى يكون مصافحه الاول الذي يرسلها

وانت تشعر في مصافحة الناس بشيء كثير من اخلاقهم شعورا يسري اليك من اللمس ، فتعرف من يبغضك ممن يحبك ، ومن يود اطالة رؤيتك ممن يود التخلص منك ، الا ترى بعضهم لا يكاد يصافحك حتى يسحب منك يده كانما لسته عقرب ، واخر يمد يدها مرخاة كالعجين المائع لا تحس فيها حرارة ولا قوة لانه يصافحك بلا قلب .

محمد الرقيق الشعور العظيم الاخلاق يخشى ان يسحب يده من مصافحه كيلا يترك في نفسه اثرا يحزنه .

واذا التفت التفت معا .. انظر الى العظمة التي تنهال عليك من هذا الوصف الذي يقرؤه الكثيرون ولا يلتفتون الى قيمته او يحسبونه بعض الاوصاف العادية التي تعرف عن شخص بعينه وتلازمه دون غيره

الالتفات معا لا يكون الا من شجاع مقدام لا يستعمل في الالتفات نصف عينه او ربع وجهه او يدير رقبته دون جسمه ليتلصص خائنا او يتجسس مخاتلا او ليفاجيء فريسة

والمخلص الطاهر هو الذي يلتفت اليك كله بجسمه وقلبه ليقول لك ها انا ذا بقلبي وقالبي لا تخشى مني دسيسة ولا تتوقع من خبيثة صلى الله عليه وسلم

•••

في كل عام تعلق الرايات على بابك وتشعل الانوار فرحا بمرور هذا اليوم عليك وانت تحمل اسم المسلم ولكن هل تفقدت شخصك وعرفت ان كان يتحلى ببعض شمائل المصطفى ؟

اجتهد ان تقلد نبيك في بعض خصاله فانه المثل الاعلى للرجل الكامل الذي تنشده الانسانية منذ خلقت .

اللهم عطر قبره بصلواتك وسلامك وعمر قلوبنا بحبه واحترام شريعته وسنته

# الدكتور محمود الماطري



(كليشي حفر شمسور)

## طبيب الابدان والارواح

اردنا ان نحظى بنصيبنا كبقية الشعب من لقاء الطبيب العائد من الصحراء وكنا نحسب الدخول اليه سهلا ميسورا ولكننا ما اشرفنا على منزله في ضاحية المنوبية حتى راينا الجماهير من جميع طبقات الشعب التونسي ملتفة بالدار وفي مدخلها كتلة بشرية كثيفة فخيل الينا ان الدخول مستحيل .

وانتظرنا ان تخرج الجماهير المحتشدة داخل الدار لتخلي المكان لغيرها وطال انتظارنا ونحن نسمع اناشيد الترحيب التي نظمت خصيصا للطبيب وصحبة تدوى من جوف الدار وحسبنا ان هؤلاء الذين يحتلون الدار ويحيطون بشخص الدكتور لا يريدون الخروج الى الابد

وكانت قلوبنا وقلوب المنتظرين على الباب تدق من الفرح كلما اقتربت ساعة الدخول ولما اذن لنا في الدخول كنا نشعر في كل خطوة بلذة جديدة الى ان اشرفنا على الطلعة البهية

ها هو الطبيب الماطري الذي اخذ معه الى منفاه قلوب مليونين من الناس كانوا يفكرون في كل ثانية م... ة كيف بعضها ويتسمون اخبارا واخبار صحبة من الغادي والرائح بل ومن المنجم العراف

ها هو الدكتور لا يزال محتفظا بابتسامته الحلوة : الابتسامة التونسية التي تسالم كل المخلوقات كما تسالمها اغصان الزيتون . وها هو الطبيب الذي ترك مرضاه بلا علاج وامرض اصحاءه بمرض الجوى والهيام والشغف يعود فيشفي هؤلاء واولئك

لم نساله عما كان وما سيكون لان في شاهد الحال ابلغ شاهد وافصح قائل

وانما اكتفينا ان نصافح الراحة الكريمه . وقبل الخد الوضيء المشرق ونكتفي بالغنيمه .

## الاستاذ الكبير
## دوران انقليفييل
### المحامي بتونس
### ومحرر جريدة تونس الاشتراكية

كليشي حفر شمسور

اصدر الاستاذ دوران انقليفييل في هذا العام كتابه القيم الذي سماه « تشريع الصحافة والحريات العامة بالايالة التونسية » اتى فيه على تاريخ الصحافة التونسية منذ عهد الحماية الى الان ملما بما صدر في في شانها من القوانين المقيدة لحريتها .

والاستاذ فضلا عن كونه من رجال القانون في هذه البلاد فهو زعيم الاشتراكيين وكانه كان يتنبأ بالظروف الحسنة التي تهيات لنشر كتابه فقد ظهر في وقته ليشرح للراي العام حقا حرمت منه تونس وترجو ان تسترده في القريب العاجل انشاء الله

والاستاذ معروف بمناصرته للتونسيين في كل شدة وكلهم يذكرون له بالفضل ما ابداه من العطف في مختلف الظروف لا سيما عند ما اغلقت جرائدهم وقدم لهم جريدته رغم ما كان بينه وبين البعض من التراشق بالاقلام مصرحا بانه لا يتاخر عن مساعدة من يعتقد انهم مظلومون .

ونحن نبدأ بنشر مقدمة هذا الكتاب النفيس وسننشر فصوله بالتتابع في الاعداد القادمة ان شاء الله

في الرابع عشر من شهر اكتوبر سنة ١٨٨٤ اي بعد ثلاثة اعوام من عقد معاهدة باردو التي جاءت بانتصاب الحماية الفرنسية على الايالة التونسية اصدر حضرة باي تونس امرا باقتراح من السفير العام م بول كامبون ينص على تطبيق القانون الفرنسي الصادر في ٢٩ جوليو ١٨٨١ الخاص بالصحافة على البلاد التونسة مع الاحتفاظ بشروط تلائم البلاد التونسية ومع بيان الاجراءات التي يتطبق بها ذلك القانون .

وفي صميم تنظيم ادارة الحماية وحداثة الاجراءات الادارية والمالية والقضائية التي اقيمت في البلاد وكلها انظمة لم تكن مستقرة وكافية وفي اثناء الصعوبات المتنوعة التي كان من شانها ان تقوم بالخارج كما تقوم بالداخل وكانت تقوم فعلا في كل حين تصادم القانون الاساسي الجديد للبلاد التونسية ـ عزم المقيم العام الذي كانت سيطرته عرضه للحملات الانتقادية العنيفة على ان يحقق

البقية على الصحيفة الثانية

للصحافة للتونسية الحرية التي اعطتها فرنسا قبل ذلك بضعة اشهر للصحافة الفرنسية بصورة تشمل مبدا تلك الحرية واهم اساليبها .

وهكذا استقر اول اهتمام يبديه ممثل الجمهورية الفرنسوية حق تتمتع الايالة بالمحدثات الديموقراطية وازدهرت المرافق الاقتصادية في البلاد لا سيما التي تخص الفرنسيين تحت ظل وضمان تلك المحدثات

فبعد مضي خمسين عاما اصبحت حرية الفكر النسبية التي كان يؤيدها موسيو بول كامبون غير ملائمة للعصر الحديث اذ ان كل مقيم عام بعده ابى ان يدير شئون البلاد تحت رقابه الراي العام وسعيا وراء جعل ادارته فوق الانتقاد فقد ضيق حرية الصحافة حتى ابطلها تماما

في سنة ١٩٣٥ كان السكون سائدا بالايالة . وهو ماسمته الافكار الميرة بالنظام . فلا حق لاي انسان ان ينازع فائدة او صدق بعض اعمال ذوي النفوذ والواجب كان هو السكوت والا تسلط على من كان مخالفا ذلك الراجب بصاعقه الغرامات او السجن او النفي وما ترك من حياة للصحافة الا مصحوبا بشرط العمل في سبيل مصالح الادارة التي اخذت تجتمع فروعها بين ايدي المقيم العام الذي كان يطلب مقابلة اعماله وشخصته بالعلائم الظاهرة من احترام مختص عادة بالمعصومين من الخطأ والهفوات وقد احتفظت تلك الصحافة بلا ريب بحق قدف وثلب الجمهورية ، ووزرائها وحتى رئيس حكومتها ولكنها لا تستطيع ان تعارض قرارات موسيو بيروتون

وكان هناك صحف « الاكسيون فرانسيز » العمل الفرنسي وفرانقوا تدخل للايالة بلا اي قيد وتروج فيها الآلاف من الاعداد بينما منعت صحيفتنا « البوبيلير » و « الاومانيتيه » من الدخول وهذه جريدة « ليفولوسيون نورافريكان » التطور الشمالي الافريقي جريدة جزائرية تنتمي لفكرة التفوق الفرنسي لا تجتاز الحدود الاخفيه . نعم انها لم تكن تحتفظ باحساس العطف نحو المقيم العام . كما انه يوجد ورقه ملوكيه تصدر بتونس تتمتع بجميع الحريات مع كونها تصف الجمهورية بانها جيفه عفنه .

وللتحصيل على حق الكلام والكتابة والحياة كان الامر يقضي على الصحافي ان يثني بلا تحفظ على السيد الحاكم المطلق الذي اهدته حكومة الجمهورية الفرنسية للايالة التونسية ومنحته دائرة اعمال وامتيازات وكيل ملك « فيس روا »

وقد وصل الضغط الذي كان يقوم به المقيمون الاخيرون الى نهاية الضمة في تشريع نظام للصحافيين كان موطدا لوضع يد الادارة المركزية على كل الصحافة بالايالة بحجة احاطة نشاط الصحفيين الماجورين بالامن والطمانينة وهادما للبقية الباقية من الحرية التي وضعها المقيمون السابقون وغيرهم الذين حافظوا عليها

وقد ظهر لنا انه من المهم جمع النصوص القانونية المنظمة للصحافة والحريات العامة بالايالة منذ انتصاب الحماية مما يسمح للقاري بتتبع الخط الذي سطرته سياسة المقيمين العامين منذ خمسين عاما ويسهل ايضا على رجال القانون الحصول على تعاليم وارشادات دانت لحد الان مبعثرة في الرائد الرسمي التونسي ومختلف مجموعات القوانين التونسية

وقد يلوح ان هذا البحث يستحق اللوم لبعده احيانا عن المروح القانونية وانصباغه بلون المجادلة

في الظاهر على الاقل ولكنه من الصعب ان لم يكن من المستحيل على الانسان ان لا يعرب ولو بكلمة او جملة عن شعور الاستنكار الذي سببته في اكبر قسم من السكان التونسيين والفرنسيين ارادة ظاهرة الارهاق كانت تبديها المراجع العليا المحلية التي لا تتساهل لاي حرية عامة بالقطر التونسي » ه

## سفر جناب م. قيون بفرنسا

في صباح يوم السبت الفارط ٣٠ ماي سافر على متن باخرة البريد البحري جناب المحترم ارمان قيون المقيم العام للدولة الفرنسوية بتونس قاصدا باريس حيث سيربط الصلة بينه وبين الحكومة الجديدة ويدوم غيابه بضعة ايام .

وقد رافقه في سفره كل من جناب م روبالبا مدير ديوانه المدني والليوتنان كولونيل كلافو رئيس ديوانه العسكري واتى لتوديع ممثل فرنسا الفخيم كثير من الشخصيات البارزة من التونسيين والتونسويين من رجال الادارة التونسية والهيئات المنتخبة .

وقد اوفدت الحضرة العلية دام عزها وعلاها جناب الجنيرال محمد التركي مدير التشريفات الملكية وحضرة صاحب الدولة المولى الوزير الاكبر سيدي الهادي الاخوة ومعالي وزير القلم والاستشارة سيدي حميدة بن رايس ومعالي وزير العدلية التونسية سيدي عبد الجليل الزاوش والوزير والوزير الشرفي السيد الطيب الجلولي والجنرال السيد الحبيب العلام مدير الشؤون الداخلية بالقصر الملكي العامر .

ونحن نتمنى لجناب م. ارمان قيون سفرا ميمونا وعودة حميدة .

## تسمية م. تيبري

### معتمدا سفيريا بحكومة المغرب الاقصى

اصدرت السفارة العامة البلاغ الاتي :

صدرت تسمية م. ريني تيبري الوزير المفوض والمعتمد السفيري والكاتب العام للدولة التونسية معتمدا بالسفارة العامة الفرنسوية بالمغرب الاقصى

وقد عين م. كرترون وزير فرانسا لدى دولة لاهافان معتمدا سفيريا بالسفارة العامة بتونس




Ez-Zaman


## تهنئة الملك فارق الاول

رفع الشاعر الكبير الشيخ الطاهر القصار هذه القصيدة الى جلالة الملك فاروق وارسلها للراي الملكية بالقاهرة وقد تفضل علينا بنسخة منها لقراء الزمان

صانك الله ياملبك الكنانه
واحل الاب الكريم جنانه
انتما نيرا علاء فذيا
ك تولى وذاك حل مكانه
لك في ارض مصر عرش علي
وله في الجنان اعلى مكانه
فستهل السعود واستقبل الا
يام جذلا وصن ذمام الامانة
فالمليك المليك من تخذ القس
طاس جندا لملكة وبطانه
واقام الحجى وزيرا اذا ما
جد امر من الامور استعانه
وانتضى من صوارم الحزم سيفا
يرهب الدهر حده وسنانه
وابتنى العلم في البلاد قلاعا
تحرس الملك بل تدبر شانه
تعمر الارض ان غدا العلم فيها
تاج ذي الامر والهوى صولجانه
لم يدل فوق هاته الارض ملك
شيد العلم والهدى بنيانه
او تراءى بقمة العز شعب
امسك الجهل والغرور عنانه
كلف العرب بالمكارم قبلا
ورعوا ذممهم بعين الصيانة
نشدا منطق الدنا بعلاهم
وحباهم فم الثناء بيانه
وتولوا من بعد ذاك ولبوا
داعي الغى والهوى والخيانة
فهوى موئل العلا واصابته
ه العوا ي فقوضت اركانه
ملك النيل انت للنيل تاج
نضد الفخر دره وجمانه
سوف يجري بيمن فاروق حق
يحمد الزرع والجنى جريانه
وتوفي الهنا لمصر وللسو
دان سحب من المنى هتانه
يتراءى لها ابو الهول جذلا
نا بفيه ابتسامة فتانه
قائلا للملاء وكم اظهر الصا
مت آيا بليغة رنانة
« رغبت مصر بعد موت فواد
ملكا كامل الخلال فكانه »
لك ياسيد الشباب علاء
جاوز النجم عزة ومكانه
يختفي الشمس من سناوجهك الوض
ضاء والبدر يزدري لمعانه
وجمال الملوك خلقا وخلقا
مظهر تكبر البرية شانه
يتجلى الوقار في وجهك الغض
ض فتزداد بهجة ورصانه
فكاني بمصر تستقبل الفا
روق او تستعيد منك زمانه
امل العرب فيك اعلاء بن
وانصباع لامرة وصيانه
واقتفاء لمن حبوك المعالي
واحلوك راعيا للامانة
فارع حق الوفا لمجتمع الاس
لام واجمع على الاخا اوطانه
هذه تونس تزف تهانيـ
ـها لفخر الشباب ملك الكنانه
فتقبل هناء شاعرها القصـ
ـار واعذر لدى القصور لسانه
بمديح العظام يعظم في النف
س فينسبى اخا القريض بيانه
ولتدم ما شدا هزار وهبت
نفحات الصبا ومادت بانه


Ez-Zaman

يطلب للباعة من « ادارة الاشهار العربي » نهج سدي بوخريصان عدد ٢٨ بتونس تليفون ٣٤٠٤٠


## مشكلة بريد الكواكب

تواجه هوليوود الان مشكلة من اعقد المشاكل . وهي مشكلة هبوط عدد الرسائل البريدية التي يبعث بها المعجبون الى كواكب السينما بنسبة ٧٥ / ١٠٠.

ويحار اصحاب الشركات والكواكب في تعليل قلة عدد الرسائل الى هذا الحد المزعج لان عدد الرسائل . كان ولا يزال يتخذ مقياسا لشهرة الممثل ومقدار اعجاب الجمهورية

غير ان مستر هنري هال هذا الهبوط بان السينما الناطقة جعلت رواد السينما قرابيين من كواكبها بحيث لم تعد هناك حاجة الى الاتصال بهم بعكس الحال ايام الافلام الصامتة

## مصر اصل الحضارة

### حضارة مصر في العراق وآسيا

( تابع لماقبله )

ووجدت بها ءاثار منازل مستطيلة وطوب اخضر وفئوس من الحجر ورؤوس للسهام واشياء اخرى تطابق ما كان يصنع في مصر قبل عهد الاسر الفرعونية وقد قال المسيو ادمون بوتيه سنة ١٩١٢ « عند ما نفحص عن الآثار المصرية قبل عهد التاريخ وفي العصور الاولى للاسر الفرعونية تدهش لمواضع الشبه العديدة بينها وبين ءاثار العلاميين . وفي مصر نجد في الاشكال والاشياء والتفاصيل والصنعة ما يذكرنا باثار سوسة »

في اور ءاثار قديمة تدل على حضارة بدائية

وفي سوسة ءاثار قديمة تدل ايضا على حضارة بدائية .

والشبه كبير بين حضارة اور وحضارة مصر وهو اكبر بين حضارة سوسة وبين حضارة مصر . فاذا لم يغتصب الاستنتاج المنطقي واذا لم نتبع هذا الزعم القائل بان الطبيعة البشرية تتشابه في كل مكان وهي لذلك قادرة على الاختراع في كل مكان واذا لم نقل ذلك فلا معنى لان نقول ان اور وسوسة قد علما مصر او ان مصر هي التي علمتهما مبادىء الحضارة

ولكن مصر كتاب كامل الصفحات يبدا بالعصر الحجري ثم يتدرج الى عصر الزراعة ، وقد اثبت الدكتور ريزنر ان هذا الاستمرار لا ينقطع في تاريخنا القديم فان اطوار العصر الحجري تتدرج وتندغم في اطوار الحضارة الزراعية الاولى . وعندنا في مصر ما يسمى الان « عصر البداري » وهو يقع حوالي سنة ٣٠٠٠ قبل الميلاد وليس له شبه في سوسة او اور او اي بقعة اخرى في العالم . وهو عصر بدات فيه مصر بشيء من الحضارة البدائية ، اساس الحضارة في مصر هو الزراعة . واساس الزراعة في مصر هو النيل الذي علم المصريين مبادئها بانتظامه ومواظبة فيضانه عاما بعد ءاخر حتى ادرك الانسان القديم ان الماء اصل كل شيء حي . وهذا الاساس لم يعرف في العراق لان الفرات ودجلة نهران لا ينتظم فيضانهما الانتظام الذي نراه في النيل ، وهما لذلك لا يفتقان الذهن او يبعثان على التفكير كما حدث في مصر ثم نحن لا نجد في اور او سوسة هذا التدرج الذي لا ينقطع بين العصر الحجري وبين الحضارة الاولى كما نراه في مصر ، ثم حضارة اور او سوسة لا ترجع الى ابعد من سنة ٣١٠٠ قبل الميلاد في تقدير المستر وولى في حين هي تمتد في مصر الى ابعد من ذلك بكثير قبل عهد الاسر

***

وفي ضوء التاريخ المصري القديم وبالمقابلة بينه وبين تاريخ العراق نستطيع ان نقول انه في عصر قديم سبق الدولة الاولى في مصر خرجت السفن المصرية من النيل تقصد الى الشرق وتنشد هذه المواد التي تطيل الحياة كالجواهر والمعادن والعقاقير فقطعت البحر الاحمر ثم جازت السواحل العربية الى ان دخلت فارس والعراق . وهناك كانت النواة للحضارة المصرية الاولى فحضارة سوسة هي حضارة مصريه اجنبية ولذلك سرعان ما انحطت لان الذين اقاموها انقرضوا او اندغموا فيمن حولهم من الشعوب فتنوسيت الثقافة التي جلبوها من مصر . ولو كانت حضارة سوسة اصلية فيها لوجدناها ترتقي بدلا من ان تنحط

Ez-Zamane الزمان
11, RUE DES BELGES, TUNIS — Téléphone 34-40



قصة

## صديقة عاقلة

للروائي فنسان مارتي

قالت مدام روجيه لصديقتها روزين وهي تتنهد وترفع بصرها الى السماء كمن يطلب الخلاص:

لا طاقة لي على الحياة معه... اصبحت اخلاقه لاتحتمل.. لو اني ادركت ذلك قبل زواجنا لما اقترنت به ابدا.

فقالت مدام روزين وكانت امراة في الاربعين من عمرها رخط الشيب شعرها وحنكتها تجارب الايام:

اشديد الغيرة هو الى هذا الحد؟

فاجابت مدام روجيه:

تصوري انه يغار من ظله. يغار من اقرب الرجال اليه. يحرم علي الخروج وحدي بزيارة صديقاتي حتى الان اصبحت شقيقته (ايدا) على الدوام. والادهى من هذا كله انه عذبني بشكوكه

يعتقد اني استخف به ولا احبه بل اموه عليه الحب واصطنع العواطف النقية والمبادىء السامية، بالامس رغبت ان اذهب الى مسرح التمثيل مع صديقتي مدام موليه فثارت اعصابه وغضب اشد الغضب وقال لي وهو يرغي ويزبد اني اصبحت امراة خليعة اعبد اللهو واهمل واجباتي الزوجية ولا افكر الا في ادخال السرور على نفسي المملوءة بالقسوة والانانية. لا.. لا. ياعزيزتي. الحياة اصبحت مستحيلة ومن واجبي ان افكر في تبديلها. ان انقذ نفسي. اني مازلت شابة والمستقبل كله يبسم لي فلماذا اضحي بشبابي ومستقبلي في سبيل رجل لا يفهمني ولا يقدرني..

وصمتت مدام روجيه لحظة فنظرت اليها صديقتها نظرة متفرسة طويلة وقالت في هدوء:

اذا سمحت لي بالكلام تكلمت

فقالت مدام روجيه:

كيف ذلك اني لا انتظر منك النصيحة الغالية التي اعلق عليها اهمية كبرى.

فقالت مدام روزين

واذا صارحتك بحقيقة فكري الا تنفصم عرى صداقتنا؟ الا تنظر الي عيناك الجميلتان نظرة الكره؟

فصاحت مدام روجيه

اكرهك انا؟ لانت خير صديقة حبيبة مخلصة عرفتها في حياتي

فاستجمعت مدام روزين قواها وقالت

اذن فاسمحي لي ان اصارحك بانك انت السبب في غيرة زوجك

فتراجعت مدام روجيه وقامت مندهشة

– نعم انت تعلمين حق العلم ان زوجك غيور بطبعه ولكنك وقد ذهب بك اعتدادك بنفسك كل مذهب تابى عليك الكبرياء ان تنزلي على رغبته وتتجنبي الاسباب الى تثير غيرته. هو يغار عليك لانه يحبك... ولكنك تسيئين حبه وتسوءك غيرته...

وما اخذه عليك هو انك وهبة منك في عصيانه واثبات شخصيتك والتفوق عليه تقدمين على كل عمل فيه مخالفة صريحة لافكاره وعواطفه

لماذا تحاولين الخروج الى الملاهي في الوقت الذي يكون هو فيه منصرفا الى عمل من الاعمال لقد فعلت ذلك منذ اسبوع..

اذا تسرين في مخاطبة اصدقائه الرجال في حفلاتكم البيتية وقلت تعلمين انه يراقبك لا اي سبب يبالغ خيالك في تصور اعراض غيرته في حين انه زوجك وله حق الغيرة عليك؟

الواقع يا عزيزتي انك لا تحبينه!

فصاحت مدام روجية:

-- هذا خطا اني لا عبده!

فقالت مدام روزين:

عظيم جدا تحبينه ولكن مع الرغبة في تعذيبه وهذا شر انواع الحب وانا اعتقد ان هذه الرغبة في التعذيب صادرة عن كبريائك وعن ميلك الى التفوق عليه واخضاعه لسلطانك ولكن دال الحب عند المراة هو الطاعة وعليه فانت المسؤولة عما وقع وفي طاعتك لزوجك يكون خلاصك وهنوك ومستقبلك الزاهر الليام

## فلسفة الجبل!

قيمة كل شيء في الوجود بما يصلح له وقيمة كل حي بما ينتجه ويختلف مقدار احتفاظ الناس بالاشياء على قدر ما يجدونه فيها من النفع ويكذب من يزعم ان هناك شفقة او حنانا او سهر على انقاذ شيء من التلف مصدره قربة لله ومحبة في تعميم السعادة!

فلو اردنا ان نتمعن مليا في الاسباب التي تدفع بالانسان الى الاحتفاظ بكل ماحوله في هذه الدنيا لوجدناها غالبا الابقاء على ما ينجر له من منافعها لا لا ينقطع عنه هذا الانتفاع.

واليكم بعض الامثلة مما يمكن استحضاره فالفلاح لا يدخل بيته في المساء الا بعد ان يوثق ماشيته ويضع امامها قوتها واذ ذاك يدخل كوخه وياخذ سطل الماء ويغسل يديه ووجهه ورجليه ثم يجلس في مكانه من البيت وياكل طعامه وينام، واذا اصيبت ماشيته بجرح اومرض او اصابها الاعياء القاضي باراحتها لتجديد قواها تراه يسعى ليوفر لها ذلك كمدا وانها واكثار العلف لها تدفئتها وتركها بعض ايام تستريح حتى اذا ما رجع اليها بعد قليل وجدها قادرة على افادته في اعماله. وكذلك نراه يقاوم الحيوانات المضرة بمزروعاته ويسعى في منعها ان كانت من التي تملك ويبيدها بشتى الوسائل ان كانت من الصنف المتوحش..

فهل يساوي بين جنبيه غراما عذريا لهذه المزروعات او حقدا على هذه الحيوانات؟ كلا وانما هو حرصه على سلامة منافعه،

وها نحن نرى الهيئات تسن القوانين لمنع الصيد في مواسم معينة فهل هي تعتنق مبدا المصري؟... كلا وانما تمنع في وقت اتلاف الاقلية وتبقي عليها لتتضاعف فيكون الغنم وفيرا..

واننا لنرى ذلك ظاهرا في كل شيء في هذا الوجود ولم ينل الانسان بعض شفقة من اخيه الانسان حرصا منه على سلامته الا بقدر ما ينجر له من المنافع وليس هناك ماديات وادبيات كما يقولون بالمادة هي القطب الذي تدور عليه رحى العالم وليس اقدس منها لدى الادمي.

او ليس يسيرا على الكثير الفتك بصاحبه اذا كان نفعه يتوقف على ذلك؟

والخلاصة ان كل شيء مبني على الانتفاع والمطامع وادلتنا على ذلك كثيرة لكنها تخرج بنا عن دائرة الاختصار وتوقعنا في الاطالة المملة.

ففي تونس خاصة لم يقف الامر عند اتلاف الضار والاحتفاظ بالمفيد بل تطور الامر بنا الى ان لا نتحمل رؤية من يحاول الاصلاح في حين نحاول نحن الامعان في السكون والاخلاد للراحة.. ونأتي من الحركات التي يتنزه عن مثلها الحيوان الابكم ذي المدارك المحدودة لنجعل عمل سوانا حقيرا او غير شريف

وما اشبهنا بالفار الذي قطع ذيله فخجل ان تراه الفيران مقطوعة على خلافها فتآمر هو وزجوته على ان يتظاهر هو بالمرض وتشيع هي الخبر بين فصيلة الفيران فتاتي جماعتها لزيارته فتقوم الزوجة المخلصة وتضع على ذيول الفيران احجارا ثم تدخل قطا تحضره خصيصا فتفزع الفيران وتفر تاركة ذيولها تحت الاحجار فيتم التساوي الذي يرغب فيه الفار المريض...!

وهكذا نحن اما وقد يعجز البعض منا على اللحاق بصفوف العاملين ولا يروقه ان يشاهد سواه ينتج ويقدم للمجتمع اضعاف ما يستهلك وهو يشرب الماء.. فقط فليس اقرب اليه من وضع العصي وسط العجلات... حتى يبطل السير ويجد من يقابله على مائدة الهذر

عز الدين بلحاج

## طريقة العلاج المدهش

للدكتور فيدال بتونس

تنفع معالجة الفدة وقروح الصدر والزكام والروماتيزم وبعض حالات النقط (التابيس وهيميبلاحي وبركينسون) وكل المتالمين باضطرابات ناشئة عن سوء الهضم ككثرة الاسهال والقبض وباضطرابات حركة دوران الدم ككثرة خثورة الدم وانقطاع الحيض وبالاخص الاضطرابات العصبية كاوجاع الراس والارق والدوخة وضيقة النفس والارتعاش والسودة كلها تعالج بطريقة الدكتور فيدال الخاصة وذلك بمعهد السامباتيكو تيرابي الكائن بنهج هولاندا رقم ١٢ بتونس حيث تقع العيادات في كل يوم من الساعة العاشرة صباحا الى الزوال ومن الساعة الثالثة الى الساعة السابعة مساء..

تليفون عدد ٧٢٠..

## نجوم هوليوود

يعبدون اصحاب الشخصيات المبرزة

من الحقائق الطريفة التي نسوقها الى قرائنا ان جميع كواكب هوليود. بلا استثناء وكلهم من المشهورين الذين يعرف الناس وجوههم في كل ركن من اركان العالم. وكلهم كذلك من يستبلون استقبالا حافلا اينما ذهبوا. ويتهافت عليهم هواة جمع التوقيعات هؤلاء الكواكب هم انفسهم من عباد الشخصيات المبرزة. فلا يكاد الواحد منهم يسمع عن وجود احد المشاهير في هوليوود حتى يترك عمله. ويترك الدور الذي يقوم به. ويسرع لمقابلة ذلك الشخص المشهور.

وقد زار هوليوود اخيرا السير نشارلس كنجز فورد سميث. الذي قهر المحيط الهادىء مرتين بطيراته بين امريكا واستراليا بلا توقف. فلم يجتاز باب شركة باراموت حتى ترك جميع الممثلين والموظفين والعمال في الشركة ادوارهم واعمالهم وحفوا ابانه ورؤيته ووقفت لذلك دواليب العمل ساعة وبعض الساعة.

وزارت هوليوود كذلك واحدثت ضجة فيها الطيارة الامريكية الجريئة (اماليا ارهارت) التي عبرت الاطلانطيق بمفردها، شهدت جاري جرات ميربا لوي وهما يمثلان الدروس الاولين في فيلم «اجنحة في الظلام»

واذا زار هوليوود فريق من لاعبي كرة القدم المشهورين. او ضابط طراط مشهور او باخرة حربية كبيرة. لكي يروا الكواكب رأى العين. ينقلب الموقف في الحال. فيصبح النجوم هم النظارة.. والزائرون هم مثار الفضول

وقد زار هوليوود منذ شهرين السير ابراهيم سلطان جاهور. وزارها خصيصا لرؤية (ماي ويست) ومن عجب انه وجدها اشد فضولا منه الى مشاهدته.

وعند ما ذهب الى هوليوود الطيار الالماني الكبير الكابتن ارنست اوديت. وهو البطل الالماني الوحيد من ابطال الطيران في الحرب الكبرى الذي ظل الى الان على قيد الحياة.. تجمع حوله النجوم والكواكب وراحوا ينظرون اليه بفضول كما ينظر هواة السينما الى اولئك النجوم والكواكب انفسهم.

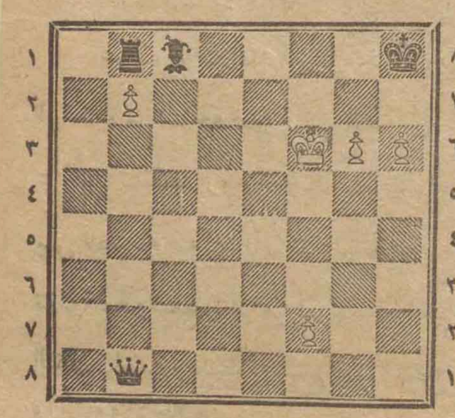
وعلى الرغم من قسوة برنارد شو على الامريكيين بصفة عامة وعلى هوليوود بصفة خاصة، فان زيارته لمدينة السينما احدثت فيها ضجة عظيمة، وراح الكواكب يتزاحمون حوله كالاطفال على امل ان يفوز احدهم بكلمة منه

## اسبوعية الشطرنج

درس رقم ١

وضع فريد لزار

رم حم فم م و فو حو رو




Etude n° 1
Fred Lazard
الابيض يلعب ويكسب
Les Blancs jouent et gagnent

## الموشحه العصماء

التى نظمها الشاعر الكبير الاستاذ القصار في ذكري المولد النبوي الشريف نختار بعض غصونها الزاهرة لنحلى بها العدد من الزمان وسيلقيها فضيلة الاستاذ كاملة في حفلة الشبان المسلمين التي ستقام يوم الخميس

اهيم بالحسن والجمال
واعشق اللحظ والحور
من كل غيداء ذات خال
يشرق في ليلة القمر
لمياء تفتر عن جمان
يشع في جنة العقيق
ما بين ورد القطوف دان
وبين نوارتي شقيق
القد منها قضيب بان
وثغرها منهل الرحيق
اذا رنت بذت الغزال
وان شدت ازرت الوتر
تعذب القلب بالمطال
وتاسر اللب بالنظر
لو لم تمل للهدى خطاها
وتنتهج منهج الصواب
بمدح خير الانام طه
مرفع الشان والجناب
مؤمل النفس في مناها
وعصمة الخلق في الماب
محمد آية الكمال
ودرة الكون والعصر
حمى الهدى كعبة النوال
المصطفى سيد البشر
اجل خلق الاله قدرا
واشرف العجم والعرب
وخيرهم عزة وفخرا
في الخلق والخلق والنسب
مبين اي الفلاح كبرى
تعم لا لاها الحقب
خلاله اكمل الخلال
وذاته ابدع الصور
له انتهى الحسن والجلال
ومنه نور الهدى ظهر

## جلالة الملك فاروق

يخاطب شعبه

عرف الملك امته العزيزة اذ خرجت جموعها الزاخرة من ساحة قصر راس التين الى ميدان عابدين تستقبله اروع استقبال . كان استقبالا طبيعيا ليس للصناعة فيه اي اقل اثر لم تخلفه سلطة ولم تنظمة قوة وسمع الملك من افواه تلك الجموع الحشدة الهتاف باسمه والدعاء له سمع اصواتا تجلى فيها الحب والولاء والاخلاص

وعرف الشعب ملكه عرفه الناس بالعين . ولكنهم اتموا التعرف به امس اذ سمعوه يتحدث اليهم بعبارة عربية فصحى ولسان طلق وصوت جلي وضح لمسوا فيه التاثر واحسوا فيه الحب والولاء والاخلاص

امتلات الاندية العامة والمقاهي ليلة امس بافراد الشعب ولزم الكثيرون بيوتهم والتفوا جميعا حول الات الراديو لارتقاب خطاب الملك الكريم

وفي الساعة الثامنة والدقيقة الخمسين اعلن المذيع من محطة راديو القاهرة « ان جلالة حضرة صاحب الجلالة الملك سيتفضل بالقاء كلمات الى شعبه الكريم من قصر القبة

وهنا ارهف الناس اسماعهم واطرقوا يستمعون رسالة المليك

وبعد قليل تفضل صاحب الجلالة والقى رسالته بلسان عربي مبين وبصوت جهوري ولما وصل جلالة الى الفقرة الثالثة من خطابه الكريم انس المستمعون في صوته تاثرا فاهتزت مشاعر السامعين وفاض الدمع من اعين كثيرين

وقد استغرقت تلاوة الرسالة الملكية خمس دقائق تماما

وقد قوبلت الرسالة في المرتين بالتصفيق الحاد من الجماهير التي كانت تملا الاماكن العامة

وهذه هي الرسالة الملكية

***

## الرسالة الملكية

الى امتي العزيزة

غادرت مصر منذ سبعة اشهر وكلي اطمئنان على صحة المغفور له والدي . وقصدت - طوعا لرغبته - البلاد الصديقة ، والامة العظيمة ، التي اختارها لي . لاتلقى العلم في معاهدها . وانهل من موارده الاصول الحديثة للثقافة والديموقراطية ولاتخذ من معرفة الاشخاص والاشياء ومن تتبع تجارب الحياة وتصارف الحوادث عدة صالحة لمهمة وددت لو ان الله ابعد اجلها

وكان اكبر رجائي ان اعود الى والدي . فاستانفت في ظل برهما وعطفهما ما نشاني عليه . واستعين على تبعات المستقبل البعيد . بصحبتهما الطويلة . وبما اثر عن ابي الكريم من راي نافذ ونظر موفق في شؤون الحكم

ولكن شاءت ارادة الله - ولا راد لقضائه - الا امتع برؤية ابي . واني احرم من تحقيق امالي الكبيرة في شخصه المحبوب وعهده السعيد . فالى الله ابتهل ان يتغمده برحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته

اني استقبل حياتي الجديدة بعزم وثبات . وارادة قوية . واعاهدكم عهدا وثيقا على انى ساقف حياتي على العمل لنفعكم وموالاة السعي في سبيل اسعادكم

لقد رايت عز كثب حبكم لي . وتعلقكم بي . لذلك ارى لزاما على ان اعلن ما اعتزمته من التضامن معكم في سبيل مصر العزيزة فاني اؤمن بان مجد الملك من مجد شعبه

وبعد : فني احيي شعبي العزيز ونزلاءنا الاجانب . ضيوفنا الكرام اطيب تحية . واقدر حق التقدير ما تحاط به اسرة جدى الكبير من الحب والولاء .

والله اسال ان يوافقني الى اسعاد امتي . وان يهيىء لي تحقيق كل ما اتمنى لها من خير ورفعة . ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله .

## تسجيل الرسالة الملكية

وقد اختتمت الاذاعة اللاسلكية في الساعة الحادية عشرة من مساء امس باذاعة الرسالة الملكية مرة اخرى مسجلة تسجيلا كهربائيا ثم اعقبه السلام الملكي .

## الفرقة القومية المصرية

رات ادارة الفرقة القومية المصرية ان تشارك الامة في استماع لخطاب حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك فاروق المعظم الى شعبه الامين فاوجات رفع الستار الى ما بعد القاء الخطاب الذريع وهيات للنظارة الاسباب لاستماع ذلك النطق الشريف في اماكنهم من الاوبرا قبل رفع الستار .

## كلمة الثورة

عن الهندية

ينظر الرجل الحكيم الى زوجة غيره كما لو كان ينظر الى امه والى مقتنيات سواه كما ينظر الى تراب الارض والى باقي الناس كما لنفسه ويصرف وقته في مطالعة العلم والشعر واما وقت الجاهل فيضع بين رذيله ونوم وخصام وشقاق

الحكمة مصدر التعقل والتعقل يرفع الانسان الى المناصب الرفيعة والمناصب مناهل الثروة تثمر برا وابرسلاما .

ياصاح لا تفكر في هذا الجسم الفاني بل اجهد نفسك في حفظ صحيفة ذكرك بيضاء من الشوائب .

فضيلة الرخاء الاعتدال . وفضيلة الشدة الاحتمال . رغد العيش محفوف بالاخطار كما ان الشدة لاتخلو من الامال والمسرات .

من رام النجاح والفلاح في هذا العالم فعليه ان يتغلب على اسباب الفقر الستة الاولية وهى النوم التراخي الخوف الغضب الكسل المماطلة

ابن لم يولد ولد ومات عاش جاهلا خير للانسان ان يختار الاول والثاني دون الثالث لان الاول والثاني يسببان الحزن مرة في الحياة واما الثالث فيسبب الحزن طول الحياة .

شجرة التعدى لا تثمر الاحزنا ومرضا والما وسآمة وشقاء

الد الاعداء اب تتراكم عليه الديون وام تسلك طريق الخناء وزوجة جميلة تتاجر بجمالها وابن عديم الفهم .

ما الفائدة من ولادة ابن ليس بعاقل ولا بار ؟ وما المنفعة من عين عمياء ؟ اليس هذا مصدرا للالم فقط ؟

عند الشدائد تعرف الاصدقاء . وفي ساعة القتال يظهر الشجاع . وتظهر امانة الانسان عند اقتراض الاموال . وقيمة الزوجة حينما يعبس الدهر في وجه زوجها . وفائدة الاقارب عند الاحزان .

يشارك الانسان الحيوان في الاكل والنوم والخوف واحياء النسل انما يمتاز عنه بالفضيلة التي اذا تجرد عنها جاراه في كل شيء .

العلم عين نورها يبدد غياهب الشكوك ويجلو الغوامض فالانسان الذي لاعلم عنده اعمى .

العظيم من كان عظيما في الشقاء عظيما في السجن وعظيما في القيود والاغلال .

لا يعد عظيما من الرجال كل من خطب كثيرا او تكلم كثيرا وانما العظيم هو من عرف مواقع الضعف في امته وكان من الباحثين عن الدواء الناجع في ضعفها .

ما احلى الضحية وما الذها في سبيل رفعة الوطن وخلاصه من قيود الاسر والاستعباد

ما احلى التضحية وما الذها في سبيل رفعة الوطن وخلاصه من قيود الاسر والاستعباد

جمعها

حامد عبد الرحمن

بالفنون لبطبيقية بالجيزة




مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس

المطبعة التونسية